وقوله التائبون العابدون الحامدون . . الآية .

وقوله مسلمات مؤمنات . . الآية .

20 - الترتيب .

5050 - هو أن يورد أوصاف الموصوف على ترتيبها في الخلقة الطبيعية ولا يدخل فيها وصفا زائدا ومثله عبد الباقي اليمني بقوله هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا وبقوله فكذبوه فعقروها . . الآية .

21 - الترقي والتدلي .

5051 - تقدما في نوع التقديم والتأخير .

22 - التضمين .

5052 - يطلق على أشياء .

أحدهما إيقاع لفظ موقع غيره لتضمنه معناه وهو نوع من المجاز تقدم الكلام فيه .

الثاني حصول معنى فيه من غير ذكر له باسم هو عبارة عنه وهذا نوع من الإيجاز تقدم أيضا .

الثالث تعلق ما بعد الفاصلة بها وهذا مذكور في نوع الفواصل .

الرابع إدراج كلام الغير في أثناء الكلام لقصد تأكيد المعنى أو ترتيب النظم وهذا هو النوع البديعي .

قال ابن أبي الإصبع ولم أظفر في القرآن بشيء منه إلا في موضعين تضمنا فصلين من التوراة والأنجيل قوله وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس . . الآية وقوله محمد رسول ا . . الآية .

ومثله ابن النقيب وغيره بإيداع حكايات المخلوقين في القرآن كقوله تعالى